في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون انه خير فافعلوه
يغفر لكم جواب الشرط مقدرا اي ان تفعلوه يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم
جنات تجري من تحتها الانهار ومساكن طيبة في جنات عدن اقامة ذلك
الفوز العظيم ويؤتكم نعمة اخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب كائن وبشر
المؤمنين بالنصر والفتح يا ايها الذين امنوا كونوا انصار الله الدينه وفي قراءة
بالاضافة كما قال الى آخر المعنى كما كان الحواريون انصار الله للماخوذ من
جوابهم في جملة القول المذكور الدال عليه قال عيسى ابن مريم للحواريين من
انصاري الى الله قال اي من انصاري الذين يكونون معي متوجها الى نصرة الله
قال الحواريون نحن انصار الله والحواريون اصفياء عيسى وهم من آمن به
وكانوا اثني عشر رجلا من الحور وهو البياض الخالص وقيل كانوا قصارين
يحورون الثياب يبيضونها فآمنت طائفة من بني اسرائيل بعيسى وقالوا
انه عبد الله رفع الى السماء وكفرت طائفة لقولهم انه ابن الله رفعه اليه
فاقتتلت الطائفتان فايدنا اي قوينا الذين آمنوا من الطائفتين على عدوهم
الطائفة الكافرة فاصبحوا ظاهرين غالبين سورة الجمعة مدنية لحد وعشرة

ع

بسم الله الرحمن الرحيم يسبح لله ينزهه فاللام زائدة ما في
السموات وما في الارض في ذكر ما تغليب لذكر الملك القدوس المنزه
عما لا يليق به العزيز الحكيم في ملكه وصنعه هو الذي بعث في الاميين

العرب والامي من لا يكتب ولا يقراء كما بارسولا منهم هو محمد صلى الله عليه
وسلم يتلو عليهم آياته القران ويزكيهم يطهرهم من الشرك ويعلمهم الكتاب
القران والحكمة ما فيه من الاحكام وان مخففة من الثقيلة واسمها محذوف
اي وانهم كانوا من قبل قبل مجيئه لفي ضلال مبين بين وآخرين عطف
على الاميين اي الموجودين منهم والاتين منهم بعدهم لما لما يلحقوا بهم في
السابقة والفضل وهو العزيز الحكيم في صنعه وهم التابعون والاقتصار عليهم
كان في بيان فضل الصحابة المبعوث فيهم النبي صلى الله عليه وسلم على من
عداهم ممن بعث اليهم وامنوا به من جميع الانس والجن الى يوم القيمة لان كلا من
خير صاحبه ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء النبي صلى الله عليه وسلم ومن
ذكر معه والله ذو الفضل العظيم مثل الذين حملوا التورية كلفوا العمل بها
ثم لم يحملوها لم يعملوا بما فيها من نعته صلى الله عليه وسلم فلم يؤمنوا به كمثل الحمار
يحمل اسفارا اي كتبا لا يدري ما فيها لعدم انتفاعه بها بئس مثل القوم الذين كذبوا بايات
الله للصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم والمخصوص بالذم محذوف تقديره
هذا المثل والله لا يهدي القوم الظالمين الكافرين قل يا ايها الذين هادوا
ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين في تعلق
بتمنيه الشرطان على ان الاول قيد في الثاني اي ان صدقتم في زعمكم انكم اولياء
والولي يؤثر الاخرة ومبداها الموت فتمنوه ولا يتمنونه ابدا بما قدمت ايديهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)